

## تفسير ابن عربي

@ 400 @ | وأخلاقكم وأحوالكم ، فلا تجدوا شيئاً من سيئات أعمالكم إلا وتكفرونه بحسنة  
مما | يقابله من جنسه ولا رذيلة من أخلاقكم إلا وتكفرونها بضعها من الفضيلة ، ولا ذنباً |  
من ذنوب أحوالكم إلا وتكفرونه بالإجابة إلى جناب الحق ^ ( وكل شيء ) ^ من العلوم |  
والحكم ! 2 2 ! بنور عقولكم عند الكمال ونزول العقل الفرقاني ^ ( تفصيلاً ) ^ أي : |  
علماً تفصيلاً مستحضراً إجمالياً مغفولاً عنه كما في العقل القرآني عند البداية . | |  
[ تفسير سورة الإسراء من آية 13 إلى آية 17 ] | | 2 2 ! أي : جعلنا سعادته وشقاوته  
وسبب خيره | وشره لازماً لذاته لزوم الطوق في العنق ، كما قال : ' السعيد من سعد في بطن  
أمه | والشقي من شقى في بطن أمه ' . | 2 2 ! الصغرى عند الخروج من | قبر جسده ! 2 2 !  
! هيكلًا مصورًا بصور أعماله مقلداً في عنقه ! 2 2 ! للزومه إياه | ! 2 2 ! لظهور تلك  
الهيئات فيه بالفعل مفصلة لا مطويًا كما كان عند كونها فيه | بالقوة ، يقال له : ! 22  
! أي : اقرأه قراءة المأمور الممثل لأمر مطاع يأمره | بالقراءة ، أو تأمره القوى  
الملكوية سواء كان قارئاً أو غير قارئ ، لأن الأعمال هناك | ممثلة بهيئاتها وصورها  
يعرفها كل أحد لا على سبيل الكتابة بالحروف فلا يعرفها | الأمي ! 2 2 ! لأن نفسه تشهد ما  
فعلته لازماً إياها نصب | عينها مفصلاً لا يمكنها الإنكار ، فبين لها غيرها ! 2 2 ! لرسوخ  
| هيئة ما فعلته فيها وصورتها ملكة لازمة دون الذي فعل غيرها ، ولم يعرض لها منه |  
شيء ، وإنما يتعذب من يتعذب بالهيئات التي فيه لا من خارج . | | ! 2 2 ! رسول العقل  
بالزام الحجة وتميز الحق | والباطل . ألا ترى أن الصبي والسفيه غير مكلفين ؟ ، أو رسول  
الشرع لظهور ما في | الاستعداد من الخير والشر والسعادة والشقاوة بسببه ومقابلته  
بالإقرار والإنكار ، فإن | المستعد للكمال يتحرك ما فيه بالقوة عند سماع الدعوة فيشتاق  
ويطلب متلقياً لها | بالإقرار والقبول لما يدعوه إليه لمناسبته إياه وقربه وغير المستعد  
ينكر ويعاند لمنافاته | لما يدعوه إليه ويعدده . | | ! 2 2 ! الخ ، إن لكل شيء من  
الدنيا زوالاً وزواله بحصول | استعداد يقتضي ذلك . وكما أن زوال البدن بزوال الاعتدال  
وحصول انحراف يبعده عن |